واشنطن تشرع في فتح قنصلية في الصحراء المغربية



ضيوف على الحب متاهة ما بعد الحرب فی سوریا

**∡ا**ص16





خلف تغييرات عباس کاص2

تحديددماء

أم صراع مراكز



استسلام ترامب ودعوات لعزله

## المصالحة الخليجية لم توقف الحملات الإعلامية القطرية

#### وزير خارجية قطر: لا تنازلات لأحد، ولا ضغوط على الجزيرة

모 الدوحــة – اعتبرت مصادر سياســية خليجية أن مواصلة قناة الجزيرة القطرية استهدافها دولةَ الإمارات، مؤشر علىٰ أجندة الدوحة في التعامل مع دول المقاطعـة الأربع، وفقا لمعاييـر مختلفة، وبعيدا عن الالتزامات التي تعهدت بها قطر تجاه إجراءات بناء الثَّقة في اتفاق

وقالت المصادر إن استمرار القناة القطرية في مهاجمة الإمارات ودورها في اليمن على وجه التحديد، يعزز التكهنات حول فشيل الدوحة في تغيير سلوكها إزاء ملفّات الخُلاف الرئيسية، وفي مقدمتها الملف اليمنى الذي وصفته المصادر بأنه الاختبار الأصعب الذي يثبت جدية الدوحة في المصالحة الخليجية.

وتساءل متابعون للشان الخليجي عـن إمكانيــة التــزام الدوحــة بجوهر المصالحة في وقت لا يبدو أنها عازمة على تنفيذ البند الأول الذي يتطلب منها وقـف التحريض في قنواتهـا الإعلامية مثل الجزيرة التي لم يتوقف بعض العاملين فيها عن الإسباءة إلى قادة دول المقاطعة الأربع حتى أثناء تواجد أمير قطر الشبيخ تميم بن حمد آل ثاني في قمة العلا بالسعودية.

واستغرب المتابعون إعادة الجزيرة بث تقريرها الذي يشوه دور الإمارات في دعم قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربى لليمن ومحاولة إظهار هذا الدور، الذي ينضوي تحت لواء التحالف العربى يقادة السعودية لمواجهة المشروع الإيراني، بأنه ينطوي على أهداف خفية. ويعكس بث قناة الجزيرة هذا البرنامج



مواقع التواصل الاجتماعي، ثم حذفه، ثم إعادة بثه محددا، حالة ارتباك في منظومة قطر الإعلامية وعدم استيعابها التحولات الجديدة التى فرضتها المصالحة

غير أن مراقبين لم يستبعدوا أن يكون هذا التصعيد الإعلامي مقصودا بهدف إيصال رسالة مفادها أن الدوحة غير ملتزمة بتغيير خطابها الإعلامي تجاه دول المقاطعة. وأشبار الباحث السياسيي الكويتي

ورئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام فهد الشطيمي، تعليقاً على استمرار الإعلام القطري في مهاجمة الإمارات، إلىٰ ما أسماه "السقطة الكبيرة لقناة الجزيرة بعد يوم واحد فقط من نحاح القمة الخليجية الـ41 في العلا".

وقال الشليمي في تغريدة على تويتر إن "قناة الجزيرة تخالف بيان العللا وبيان مجلس التعاون الخليجي عبر معلومات مغلوطة ومسمومة"، وأن "قناة الإعلام (...) المستورد تهاجم الدور الإماراتي في تحريس المحافظات الجنوبية في اليمن'

وكتب الإعلامي جمال الحربي كنا نأمل أن يجف حير اتفاق العلا قبل أن تُسلط قطر أذرعها الإعلامية علينا! برأيكم هل هذا سلوك دولة تريد

وفيما توقفت آلة قطر الإعلامية عن مهاجمة السعودية بعد الحفاوة التي لقيها الشعيخ تميم بن حمد أل ثاني من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في القمة، استمر الخطاب الإعلامي القطري في بث مواد تستهدف مصر والإمارات.

ولم تستبعد مصادر خليجية أن تعمل الدوحة خلال الفترة القادمة على ممارسة دور مزدوج قائم على التقرب من الرياض وتحييد القاهرة وتجاهل المنامــة وخــوض مواجهة منفــردة مع

أبوظبي، في سياسة تهدف في المقام الأول إلـــي تفكيك التحالف الرباعي الذي استطاع محاصرة أنشطتها التخريبية

وتسعى الدوحة للظهور بصورة المنتصر في معركتها مع دول المقاطعة الأربع، في ظل غياب أي معلومات عن طبيعة الالتزامات التي تعهدت بها. ونفىٰ مسـؤولون قطريـون أن يكون من بين هــده الالتزامات إغلاق قناة الجزيرة أو وجود أي تحول في علاقتها مع تركيا

وقال الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وزيــر خارجية قطر، في مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية إن بلاده لن تغير علاقاتها مع إيران وتركيا، وإنها لم تقدم تنازلات لأحد.

وأكد أنه لن يكون هناك تغيير في ما يتعلـق بقنــاة الجزيرة، مــا يوحيّ بان قطر تريد أن تأخذ من نتائج القمة المكاسب فقط، وأنها لن تضع أي ضوابط أو ضمانات لتبريـد الخلافات مع الدول

واعتبرت مصادر سياسية أن الأيام القليلة القادمة ستظهر مدى التزام قطر باستحقاقات المصالحة، وجديتها في وقف التصعيد السياسي والإعلامي وتحميد دعمها المباشس وغير المباشس للجماعات الراديكالية مثل الإخوان المسلمين والميليشيات الحوثية في

وتعاملت الدوحة طوال السنوات الماضية مع الملف اليمنى بشكل منفرد بعيدا عن رؤية مجلس التعاون الخليجي، بدءا من الوساطة القطرية بين الحكومة والحوثيبين في عام 2007. وانسحبت من المبادرة الخليجية التي تم بموجبها انتقال السلطة في اليمنّ من الرئيس السابق على عبدالله صالح إلى الرئيس عبدربه منصور

🔻 واشـنطن – بعــد فوضـــی عارمة، قبل الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، الخميس، بـ"انتقال منتظم" للسلطة في العشرين من يناير. حاء ذلك بعد دقائق على مصادقة

الكونغرس على انتخاب جو بايدن رئيسا، في أخر مرحلة قبل تنصيبه رسميا، في عملية كان يفترض أن تكون شكلية، لكن الصور التي لم يكن بإمكان أحد أن يتخيلها والتي التقطت من داخل مبنى الكابيتول العريق الذي يضم الكونغرس الأميركي في واشتطن، ستدخلها التاريخ. وفى ختام يوم قد يكون كارثيا لمستقبله السياسي، تعهد ترامب بمغادرة البيت الأبيض في نهاية ولايته، غير أنه استمر رغم ذلك في الحديث عن حصول تزوير انتخابي واسع حرمه من "الفوز". ولا يبدو أن الأمور ستقف عند هذا

موعد العشرين من يناير. ودعا النائب الجمهوري آدم كينزنجر إلىيّ تفعيـل التعديـل 25 من الدسـتور لإقصاء ترامب من السلطة.

الحد وسطدعوات إلى عنزل ترامب قبل

وقال كينزنجر في مقطع فيديو على تويتر "كل المؤشرات تدل على أن الرئيس أصبح مضطربا ومنفصلا، ليس فقط عن تأدية واجبات منصبه أو حتى القسم، بل عن الواقع ذاته".

كما دعا زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ السيناتور تشاك شومر إلــــيٰ تنحيـــة ترامـــب في الحال بســـبب تحريضــه أنصـــاره على تنفيـــذ "تمرّد" داخل الكونغرس.

وقال شــومر إنّه "لا ينبغــى للرئيس أن يبقئ في منصبه ولو ليوم واحد بعد الآن"، مهددا بمحاكمة ترامب في الكونغرس بهدف عزله إذا لم تبادر



فوضى ترامبية

في العمق

فوضى العنف في الكونغرس تهز صورة الديمقراطية الأميركية

### لا مكاسب مصرية واضحة من قمة «التضامن» الخليجي

محمد أبوالفضل

모 القاهرة - لم يبد المسؤولون المصريون أي حماس تجاه مخرجات قمة "التضامن" الخليجي التي عقدت، الثلاثاء، في محافظة العلا الستعودية. ورغم أن حضور وزير الخارجية سامح شكري للقمة كان لافتا، إلا أنه لم يحمل إشارة قاطعة بأن القاهرة واثقة في النتائــج التي خرجــت بها هــده القمة في علاقتها بقطر والمطالب التي سبق للقاهرة أن قدمتها كمقابل لحضور وزير

يأتى هذا فى الوقت الدي تحاول فيه جماعة الإخوان المسلمين استثمار المصالحة للمطالبة بإطلاق سراح

وأكدت ردود الفعل، التي استقتها 'العرب" من مصادر مصرية متعددة، أن الثقة في قطر ضعيفة جدا، حيث تعمدت الدوحة تصوير نتائج القمة الخليجية علىٰ أنها انتصار سياسي ساحق لها بعد حوالي ثلاثة أعوام ونصف العام من المقاطعة العربية.

واعتبرت دوائر سياسية مصرية أن المصالحة منقوصة ولا تحقق الشروط المطلوبة لها وهي في غير صالح القاهرة، لأنها تبدو كمن يقدم تضحية مجانية،

ناهبك عن أن المصالحة بالصيغة التي تروج لها قطر تعبر عن نصر سياسي لجماعة الإخوان.

ويشعر المصريون بأنهم خرجوا من "التطبيع" مع الدوحة دون مكاسب واضحة، خاصة أن الإعلام المصري سبق أن رفع سقف تلك المكاسب بشكل لأ يسمح بأن تمر المصالحة مع قطر دون أن تكثيف السلطات عن مقابل ذلك.

وبدا التعامل الإعلامي في مصر مع قطر بعد القمة باردا إلى حد كبير، فقد توقف الهجوم المعتاد عليها، لكن ظلت الأصوات والكتابات حول نتائج القمة مسكونة بالمخاوف.

وتعمــدت الدوحة، فــي المقابل، عدم تغييس منهجها الإعلامي عبس قناة الجزيرة، وأعادت القناة بث برامج عدائية تجاه مصر، منها فيلم وثائقي عن أزمة الشــاب الإيطالــي جوليو ريجيني، الندي وجد مقتولا في القاهرة، محمّل بإيحاءات سياسية سلبية.

ويرسل استمرار الحملة القطرية على مصر مؤشــرات واضحة على أن الدوحة لن تتخلىٰ عن مواقفها السابقة، وبينها دعم جماعة الإخوان، وتعزز شكوك مصر فيها، وتجبر إعلامها على الخروج عن هدوئه، لتبرر الدوحة لنفسها استمرار القصف الإعلامي.

وتبدو مصر حريصة على المصالحة عموما، ومن مصلحتها تسكين جبهة قطر وجبهة تركيا في هذه المرحلة، التي تتراكم فيها غيوم إقليمية مع استلام الرئيس الأميركي جو بايدن لمهامه.

وتمس مسألة التنازلات وترا حساسًا لدى النظام المصري، فهو يحاول أن يثبت قدرته على الصمود والمواجهة، وأن تغلبه علىٰ تحديات سابقة في وقت كانت فيه غالبية مؤسسات الدولة شبه منهارة، جعله يستطيع التفاخر بأن شــوكته قوية، وغير مضطر إلىٰ الدخول في مصالحة غير متكافئة، وأن خبرة الأعوام الماضية مكنته من فهم قواعد

اللعبة وإدارتها بالطريقة التي تريحه. وسعت حماعة الإخوان، المصنفة ككيان إرهابي في مصر، إلىٰ استثمار لحظـة "النصـر" القطري فـي المطالبة بمصالحة مصرية - مصرية بين الجماعة والنظام، واضعة ستة شروط للحوار، أبرزها الإفراج عن المعتقلين من قيادات

ومن شان هذا الظهور الإخواني أن يزيد من حدة ردود الفعل السلبية في مصرتحاه المصالحة ويضاعف الضغوط علي النظام من أجل الإفصاح عن موقفه والكشف عما يمتلكه من معطيات بشان مكاسب مصر من هذه المصالحة.

منطقة جنوب شرق ليبيا، التي تشمل مدن سـرت فأجدابيا وصولا إلى الكفرة، وهي المنطقة التي كانت تسلميٰ في عهد الملكُ الراحل إدريس السنوسيي بـ"برقة

وأثار البيانان استغراب المتابعين للشان السياسى الليبى باعتبار أن إقليم برقة اتسم خلال السنوات الماضية بالتماسك، خاصة منذ انقلاب ميليشيات فجر ليبيا علئ نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2014.

الثالث عشر من ديسمبر الماضي عبارة "برقـة البيضاء" للإشـارة إلـى المنطقة الجغرافية، في حين اختار البيان الثاني عبارة "الجنوب الشرقي" في خطوة بدت وكأنها تدارك للتسمية الأولى التي تحمل نزعة نحو إعادة تقسيم إقليم برقة إلى "برقة البيضاء" و"برقة

ومن أبرز المطالب التي تضمنها البيان الصادر عن اللجنة التأسيسية العليا لإقليم الجنوب الشرقى اعتماد الجنوب الشرقى كإقليم رابع أسوة

# يعيد تقسيم برقة: بيضاء وحمراء 💆 طرابلـس – تتزايد وتيرة الغضب في

وأصدر أعيان المنطقة بيانين

متتاليين خلال أقل من شهر دعوا خلالهما إلى ضرورة تمثيل إقليمهم في المفاوضات السياسية، كما أعلنوا دعمهم للمقترح الثاني بشيأن آلية اختيار سلطة تنفيذية جديدة، والذي يدعم وصبول عبدالحمييد الدبيبة إلى رئاسة الحكومة وعبدالجواد العبيدي إلىٰ رئاسة المجلس الرئاسي، وهو ما يشكل ضربة لرئيس البرلاان عقيلة صالح المرشح لرئاسة المجلس الرئاسى والذي كثيرا ما استعرض دعم قبائل المنطقة الشيرقية له.

واستخدم البيان الأول الصادر في

بأقاليم ليبيا الثلاثة طرابلس وبرقة وفران، و"تطبيق المعاييس الدولية والمحلية المعتمدة في الإدارة المحلية في توزيع المحاصصة اللالية والإدارية والتي من أهمها الجغرافيا والثروات

حكومته إلى تنحيته بموجب التعديل

الخامس والعشرين للدستور والذي يجيز

لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة

أن يقيلوا الرئيس إذا وجــدوا أنَّه "غير

حراك في الجنوب الشرقي الليبي

قادر علىٰ تحمّل أعباء منصبه".

كما طالب البيان، الذي اعتبر بمثابة إعلان عن تأسيس إقليم "برقة البيضاء"، بـ"إشــراك الجنوب الشــرقي فى جميع المفاوضات الدولية والمحلية التي من شانها تقرير مصير الدولة الليبية"، إضافة إلى "تخصيص نسبة مئوية محددة من عائدات البترول في الدستور توزع على بلديات الجنوب الشرقي من أجل إحداث تنمية مستدامة حقيقة في المنطقة".

و"برقة البيضاء" أو "الجنوب الشسرقي" منطقة تنتج أكثسر من 75 في المئــة منّ إجمالي إنتاج النفط، بالإضافة إلىٰ كونها منطقة زراعية خصبة وتضخ ما يقدر بـ6 مليارات لتر من مياه الشرب

وينظر متابعون بعين الريبة لهذه التصركات التي تعتبس بدايــة انفصال إقليم "برقة البيضاء" عن "برقة الحمراء" التي تتهم باحتكار السلطة وعائدات النفط خلال السنوات

#### مطالب برقة البيضاء

● تأسيس إقليم رابع أسوة بطرابلس وبرقة وفزان ● الحصول على حصة مالية • دعم وصول عبدالحميد الدبيبة إلى رئاسة الحكومة

وسنة 1920 تم ترسيم حدود برقة بين إيطاليا والملك الراحل إدريس السنوسي حيث سيطرت روما بموجب ذلك الاتفاق على إقليم "برقة الحمراء" وعاصمته بنغازي في حين بقيت "برقة

وفي الثالث عشير من ديسمبر الماضي، أعلن أعيان ومشايخ وشباب "برقــة البيضــاء" في المنطقة الوســطي من سرت فأجدابيا إلى الكفرة مطالبتهم بترشيح أكثر من شخص عن الإقليم إلى المجلس الرئاسي ورئاسة الحكومة

وأكد الأعيان في بيان لهم دعمهم ثاني خيار مطروح بملتقى الحوار بشأن ألبة اختبار السططة التنفيذية الذي يضمن الفرصة لترشيح أكثر من مرشح من الشخصيات الوطنية التي تتمتع بالنزاهة والكفاءة والحس الوطني، وفق

وعارض البيان عقد أي اجتماعات تروّج وتسوّق لشخص بعينه للوصول إلئ السلطة وتغلّب المصلحة الذاتبة على مصلحة الوطن العليا.

وشدد الأعيان على تضامنهم مع جميع المكونات الاجتماعية في برقة بمجلس رئاسي وحكومة وحدة وطنية تضمن التوزيع العادل للثروات وعودة النازحين وفرض القانون.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون تركيا وراء هذه التحركات باعتبار أن المقترح الذي يدعمه أعيان ومشايخ "برقة البيضاء" سيفضى إلى وصول عبدالحميد الدبيبة -رجل الأعمال المصراتي المحسوب على أنقرة إلى رئاسة الحكومة القادمة.